



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

بخصوص الوهابيين

وقع هذا الحادث . وقد سجلوا بعضا منه على أي حال . إن شاء الله سيحملونه . إخواننا حزنا حزنا شديدا بهذه المشكلة . ومع ذلك ، حضرة النبي لديه حديث : " الخير في ما وقع " . يقول الله عز وجل :

وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

" تحبون بعض الأمور ، وربما هي سيئة بالنسبة لكم . لا تحبون بعض الأمور ، وربما تكون جيدة بالنسبة لكم " .

بل إنه ليس من المناسب الحديث بصوت عال في بيت الله . الرجل في الخارج يقرأ البسمة " بسم الله الرحمن الرحيم " . وعندما قال " الحمد لله " يصرخ شخص من هناك ، قاطعه ، ويحدث ضجة . الناس يدعون هناك ، وعند القاء تحية السلام فإنهم لا يردون . القاء السلام سنة ، الرد عليه فرض . لا يفعلون ذلك حتى . نصلي صلاة الضحى مسبقا ثم نجلس بأدب هناك . بينما يهيم بالإمام بالوقوف لإلقاء خطبة بدؤوا بالصراخ على الإمام لإسكاته .

هذه إهانة مباشرة ضد الله عز وجل ، انها تدوس على أوامر الله . إنها إهانة لسنة نبينا الكريم وله . لذلك لا علاقة لهم لا بالإسلام ولا بالإنسانية . حتى أولئك الناس الذين يسمون كفار ، غير المسلمين ، لا يفعلون هذا لنا . سواء فعلوا ذلك ، يجب أن لا تمنعوا : إنهم كفار ، يمكنهم فعل ذلك . ولكن هؤلاء يتصرفون هكذا كما لو أنهم يعلموننا الدين . لا علاقة لكم بدين الإسلام .

هذه أمور لا تتناسب مع عادات هذه الأمة . لا تتناسب مع أخلاقهم وأدبهم . الناس هنا مضيافين ، لطفاء . لا يمكنك النهوض والتعامل مع الضيوف بهذه الطريقة . الله أعلم بباطننا ، ولكن ظاهرنا هو الإسلام . أولئك الذين يروننا يحترمونا ، "أنت مسلم" . يقولون ، " ارحل!" الحمد لله ، إلى جانب إلهام إخواننا ، رأينا أنه لا يمكننا فعل أي شيء هناك ، وقررنا المغادرة لكي لا يزداد الوضع سوءا . قمنا بتنفيذ أمر حضرة النبي : إذا حدث جدال مع شخص ما ، لا تجبه ، اترك الأمر إلى الله ، وأغلق باب الشر .

كانوا يحاولون إثارة ضجة بهذه الأشياء . الله يحفظنا . نيتنا كانت لله ، لذلك أبقي الله عباده محفوظين وغادرنا . ومع ذلك ، قضيتهم الحقيقية كانت أن تتدلع معركة ضخمة هناك ويريدون أن يجعلوا أهل التصوف يبدون سيئين أمام الناس .

إنهم ليسوا من أهل البلد حتى . جاؤوا من أماكن أخرى ، من أماكن بعيدة . جاؤوا للشر . إذا كانوا يريدون الشر ، سيقبلك الله الشر على أنفسهم . من ناحية أخرى ، نحن نريد الخير والله سيعطينا الخير . نحن لا نريد القتال أو الجادل مع أي شخص . بدلا من إصلاحنا ، هناك مئات الآلاف من الناس في الشوارع الذين ليس لديهم فكرة عن الدين ، فليصلحهم . ومع ذلك ، فإنهم لا يصلحونهم ولكن يقومون بتخريبهم . أولئك الذين يذهبون إليهم هم هالكون .

بينما نحن نريد الخير إن شاء الله ، لذلك سنجد الخير إن شاء الله . إن شاء الله مع الخير . انه ليس مع أولئك الذين هم ضده . إن شاء الله ما نقوله هو مفيد والناس يفهمون ما نعبه . إذاً هناك الكثير من الأكاذيب ، ولكن نبينا الكريم يقول " المسلم لا يكذب " . قد يفعل كل شيء ولكن الكذب لا يليق بالمسلم ، لا يمكنه ذلك . الوهابيون والسلفيون لا يسمعون أبدا . رؤوسهم مثل الصخرة . كانوا يقولون " من الأفضل التحدث الى الصخرة " . لقد كنا نسمع بهذا لمدة ثلاثين عاما وأظهر الله لنا ذلك بالأمس .

انهم يصرخون داخل المسجد ، "مشرِك!" يصرخون "مشرِك!" إلى المصلين في الصفوف الأمامية داخل المسجد الذين يلقون السلام . لذلك من يعلم ماذا يقولون للآخرين بعد ذلك . وبعبارة أخرى ، وفقا لاعتباراتهم ، ليس هناك حتى مليون مسلم في العالم . وحتى مع ذلك نقول ، " لا إله إلا الله ، محمدا رسول الله " ، ولكنهم مرة أخرى يقولون ، "مشرِك!"



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

مفتاح الجنة هو " لا إله إلا الله ، محمدا رسول الله " . نبينا الكريم يقول " أولئك الذين يقولونها محفوظين " . حتى أن جملة واحدة لوحدها تجعل الناس يصلون إلى النعيم الأبدى . هذا ما نقوله للناس . سواء هنا أو في أي مكان نذهب إليه ، نقول هذا للناس ونبشرهم .

الجنة واسعة جدا ، تصلح للجميع ، وستكون كافية للجميع . إنهم على العكس ، يرغبون في إرسال الجميع إلى النار . إن الله مع أولئك الذين يريدون الخير . إنهم يريدون الشر ، نحن نريد الخير . الجميع يريد الخير ولا يزالون يريدون الشر .

لذلك ، لا داعي للإنزعاج . إخواننا ، الفقراء شعروا بالحزن حقا هنا . وهذا يعني أنهم شعروا بالحرج بسبب هذه الحادثة التي وقعت . لا ، لا يوجد أي شيء من هذا القبيل . تعودنا على ذلك بالفعل ، لم يحدث شيء أكثر من ذلك بكثير ، ولدينا أيضا الكثير من المجانين . هناك خير في هذا إن شاء الله . وسترون ذلك إن شاء الله . نرجو أن نرى هذا الخير أن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاخرة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

16/2015-8-31 ذو القعدة 1436 ، باشكردستان